

بحار الأنوار

[21] السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامة، وقرأ عليه كتاب الارشاد في الفقه. ولشيخنا الشهيد من السيد أبي طالب المذكور إجازة عامة، وهي عندي أيضا بخط السيد وروايته فيها عن العلامة جمال الدين بن المطهر وعن عمه السيد الاجل الامام الطاهر المعظم علاء الملة والدين أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة وذكر أنهما أجازا له إجازة عامة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان عن السيد أبي طالب عن عمه، ولكن من حيث أن له إلى المجيز المذكور أعني الشيخ محمد بن صالح طريقا أعلى من رواية الشيخ طمان عنه لم يتعرض لرواية مضمون الاجازة المذكورة عن الشيخ طمان. وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلاله قدر الشيخ طمان وصورة لفظه في صدر الاجازة له هكذا: قرأ على الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة، تدل على فضله ومعرفته، ثم قال: وقرأ على بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، وشرحته له وعرفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الاخبار وغيرها، ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط والثاني منه وفصولا من الثالث قراءة محقق لما يورده. ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحا له - ره - . ويروي شيخنا الشهيد عن السيد الاجل شمس الدين محمد بن أبي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما جميع رواياته. وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد، عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه ورواياته. وعن الشيخين العالمين أبي الفرج علي ابن الشيخ الامام قطب الدين أبي الحسين الراوندي وأبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط جميع رواياتهما وعن الشيخ